

عنوان كنفاني

الأدب  
الفلسطيني  
المقاوم  
تحت  
الاحتلال  
١٩٤٨-١٩٦٨

مؤسسة الدراسات الفلسطينية



عنوان كنفاني

عنوان كنفاني

## مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مؤسسة عربية مستقلة تأسست عام ١٩٦٣ غايتها البحث العلمي حول مختلف جوانب القضية الفلسطينية والصراع العربي - الصهيوني. وليس للمؤسسة أي ارتباط حكومي او تنظيمي، وهي هيئة لا تتوخى الربح التجاري.  
وتعبر دراسات المؤسسة عن آراء مؤلفيها، وهي لا تعكس بالضرورة رأي المؤسسة او وجهة نظرها.



شارع انيس النصولي - متفرع من شارع فردان  
ص.ب. ٧١٦٤ - ١١. بيروت - لبنان  
برقيا: دراسات. تليكس: ماداف ٢٣٣١٧  
تلفون: ٨١٤١٧٤

INSTITUTE FOR PALESTINE STUDIES  
Anis Nsouli Street, Verdun  
P.O.Box: 11-7164. Beirut, Lebanon  
Telex: MADAF 23317 LE  
Cable: DIRASAT. Tel: 814174



الأدب الفلسطيني المقاوم  
تحت الاحتلال  
١٩٦٨-١٩٤٨



ERÜ

غسان كنفاني

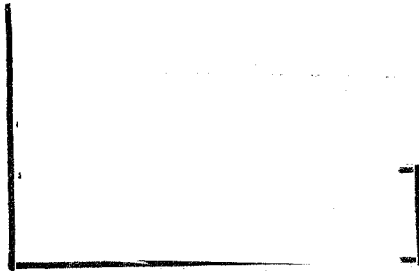
al adab al-Filāstīnī al muqāwim taht al-ihlāl, 1948-1968  
Ghassān Kanāfānī

The Literature of Palestinian Resistance Under Occupation, 1948-1968  
By Ghassan Kanafani

الأدب الفلسطيني المقاوم  
تحت الاحتلال

١٩٤٨-١٩٦٨

سلسلة الدراسات رقم ١٢



مؤسسة الدراسات الفلسطينية

حقوق الطبع والنشر محفوظة  
الطبعة الأولى، بيروت ١٩٦٨  
الطبعة الثانية، ١٩٨٦

## مقدمة

ليست المقاومة المسلحة قشرة ، هي ثمرة لزراعة ضاربة جذورها عميقاً في الارض ،  
وإذا كان التحرير ينبع من فوهة البندقية ، فان البندقية ذاتها تنبع من ارادة التحرير ،  
وارادة التحرير ليست سوى نتاج الطبيعي والمنطقي والحتمي للمقاومة في معناها  
الواسع : المقاومة على صعيد الرفض ، وعلى صعيد التمسك الصلب بالحدود والمواقف .  
ومثل هذا النوع من المقاومة يتخذ شكله الرائد في العمل السياسي والعمل الثقافي ،  
ويشكل هذان العملان المترافقان اللذان يكمل واحدهما الآخر الارض الخصبة  
التي تستولد المقاومة المسلحة وتحتضنها وتضمن استمرار مسيرتها وتحيطها بالضمانات .  
ومن هنا فان الشكل الثقافي في المقاومة يطرح أهمية قصوى ليست أبداً أقل  
قيمة من المقاومة المسلحة ذاتها ، وبالتالي فان رصدها واستقصاءها وكشف اعماقها  
تظل ضرورة لا غنى عنها لفهم الارض التي تتركز عليها بنادق الكفاح المسلح .  
وفي الفترة التي امتدت بين ١٩٤٨ و ١٩٦٨ ، قدم المثقفون العرب في فلسطين  
المحتلة ، من خلال أسمى ظروف القمع ، والأسر الثقافي ، نموذجاً تاريخياً للثقافة  
المقاومة ، بكل ما فيها من وعي وضمود وصلابة ، وأهم من ذلك ، بكل ما فيها من  
استمرار وتصاعد وعمق .

وفي الواقع فان ادب المقاومة - على وجه الخصوص - لم يكن أبداً ظاهرة  
طارئة على الحياة الثقافية الفلسطينية ، وفي هذا النطاق فان المقاومة الفلسطينية

.. إلى أبي  
وإلى روح أمي  
جناحي المقاومة اللذين حملاني  
عبر وعورة الهزائم والمرارة .  
غ .